

مقام عظيم من الرغم على
(وَفَرُّعَمِي فَكَيْبِنَصْعِدَ لَأَوْ) عز وجل الله يقول
والاتباء الطاعة
الرحيم الرحمن الله بسم
الرسول صلى الله عليه وسلم عند الله ، لكنه شرط اتباعه بالمعروف ولكن، ترى لماذا شرط ربنا هذا الشرط، ورسول الله لا يمكن أن يصدر منه إلا معروفًا
؟
في الأمر مسألتان
الأولى :- دلالة على أن القرآن من عند الله ، ولو كان من عند سيدنا محمد لقال ولا يعصينك في كل أمر
الثانية :- دلالة على أهمية مسألة الطاعة والاتباع
فإن كان الله أمر بتحري معروفية أمر الرسول وهو من هو فكيف بأمر بشر بعده؟
جاء في أحكام القرآن لابن العربي
إنما شرط المعروف في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون تنبيهها على أن غيره أولى بذلك ، وألزم له ، وأنفى للإشكال فيه .
محكوم أو حاكم ، جاهل أم عالم ، كان ما كائن كل من قبله الأمر يتحري أن مسلم كل على فوجب خطير أمر والاتباع الطاعة أمر
الخلاصة
قريب أم بعيد ، فقد يكون ذلك الإتياع والطاعة ، شركا وكفر ، وقد يكون من كبائر الذنوب ، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

الرابط الاصيلي